مجلة جامعة الملك سعود، م٢٥، السياحة والآثار (١)، ص ص ١-١١، الرياض (٢٠١٣م/ ١٤٣٤هـ)

نقش جديد من تعز (NAS4)

نعمان أحمد سعيد العزعزي

أستاذ مساعد، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة تعز

تعز، الجمهورية اليمنية

(قدم للنشر في ٦/ ١٠/ ١٤٣٢هـ، وقبل للنشر في ١٦/ ١/ ١٤٣٣هـ)

الكلمات المفتاحية: نقش، تاريخ قديم، مملكة قتبان، منطقة المعافر.

ملخص البحث. تقع محافظة تعز في الزاوية الجنوبية الغربية من اليمن، وقد عرفت في التاريخ القديم باسم (المعافر)، وهو إقليم واسع كان يشمل محافظة تعز الحالية وأجزاء من محافظتي (لحج و إب)، وتشرف محافظة تعز على مضيق باب المندب الذي يربط بين البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، وتعد جسر التواصل الحضاري بين جنوب الجزيرة العربية والقرن الإفريقي منذ أقدم العصور.

وعلى الرغم من أن تعز دخلت تحت حكم كثير من الممالك اليمنية القديمة (أوسان – سبأ – قتبان – حمير) لكن تاريخها القديم لم يكتب حتى الآن وذلك لندرة الدراسات عن آثارها ونقوشها القديمة وهذا يفسر اهتمامنا بنشر بعض نقوشها.

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يدرس نقشاً جديداً يذكر لأول مرة المعبودين القتبانيين (عم و أنباي) في محافظة تعز، ويوضح أن دلالة هذا النقش الدينية والسياسية تتكامل مع دلالة نقوش يمنية قديمة أخرى وجدت في تعز، مما يؤكد أن الزاوية الجنوبية الغربية من اليمن (المعافر) كانت امتداداً للحدود الغربية لمملكة قتبانِ في بعض مراحل تاريخها.

الوصول إلى النقش

سمعت في أثناء زيارة ميدانية لمدينة الدمنة (دمنة خدير) إلى الجنوب الشرقي من مدينة تعزعن وجود نقوش مسنديه في (جبل كحلان) فقررت في ٢٣/ ١/ ٢٠٠٨م الذهاب إلى جبل كحلان للاطلاع على النقوش، وعند الوصول إلى (شارع ماوية) بمدينة الدمنة سألت كثيراً عن جبل كحلان، وتعرفت على الأخ (هائل محمد قائد) من أهالي قرية (الدرادج) الذي وعد أنِ يدلنا على الجبل، لكِنه لا يعرف مكان النقوش، وبينما نحن كذلك أفاد شاب من الحاضرين وهو من أبناء المنطقة يعمل في مدينة الدمنة أنها تقع في الجهة الغربية منه، حمدت الله فصعدت في سيارة المسافرين المتجهةٌ إلى منطقة (الحوا مرة) إلى الشمال الشرقي من الجند.

الانطلاق والمسار

كان الانطلاق من مدينة الدمنة الساعة التاسعة صباحاً تقريباً اتجهت بنا السيارة شمالاً في طريق رملي من أيام التعاونيات، فمررنا بقرى ومناطق كثيرة منها: (خدير المقشاش)، وأكمة بشير، وجامع الشيخين، وجبل ابن الغريب، وجبل (مسور)، وقرية (القرفين) في عزلة (رزمن)، ثم سائلة (السودان) إلى الشرق من الجند (الهمداني، ١٩٨٩م: ١٤٢)، ثم بير الرزمة، أسفل قرية (الرزمة) وقرية (الخرابة)، ثم ضاربة (المحر) وعزلة أساودة من نجد شداد، وسائلة (الترير) وأكمة الحمراء ثم مررنا بوادي (الخميس) الممتد من جبل (جربان) حتى سد الخالف وهناك تركنا السيارة وسرنا على الأقدام حتى وصلنا مزرعة القات التي يعمل فيها الدليل (هائل).

كانت الساعة الواحدة تقريباً صلينا الظهر وأكرمنا مشكوراً بغداء لذيذ من فطير الغربة (الغرب) الطازج والحقين والحلبة (وما أروع أن يتناول الفرد غذاءه من إنتاج بلده)، وبعد الغداء مباشرة صعدنا إلى (جبل كحلان) من جهته الشرقية عبر شعبة (المُلِّح)؛ لأنها أقل وعورة،ورأينا في الجهة الشمالية منه بقايا بناء (لنوبة) وآثار سقايات[١].

وعند الوصول إلى قمة الجبل عبرنا بصعوبة إلى الجهة الغربية منه، والواقع أن الجبل في هذه الجهة شاهق الارتفاع، لذلك واجهنا صعوبة في الوصول إلى النقوش، فعلى بُعد ثلاثين متراً تقريباً منها كان لابد من خلع الأحذية والعبورعلى (الأيدي والأرجل)، وفور الوصول إلى النقش قمت بقراءته ونقله بخط المسند والخط العربي، وأخذ قياساته، ووثقته بمجموعة من الصور، ثم غادرنا المكان نزولاً عائدين من الطريق نفسه. كانت الساعة الخامسة مساءً تقريباً، ودعت الدليل وشكرته على تعاونه وسألته عن كيفية العودة إلى مدينة الدمنة؟

أفاد أن لاسبيل للعودة سوى استئجار دراجة نارية؛ لأن السيارات لا تقصد مدينة الدمنة إلا في الصباح، اتصل بصاحب دراجة من أبناء المنطقة فاتفقنا على الأجرة، وغادرنا المكان قاصدين الدمنة عبر طريق مغاير لطريق الصباح، كان المهم هذه المرة نصح صاحب الدراجة مرات عدة بعدم السرعة في تلك الطريق غير المعبدة التي تبدأ من أسفل سد الخالف عبر الوادي الذي تستنزف مياهه للأسف لزراعة القات فقط. ثم مررنا بأماكن قلع الأحجار الملونة (المحاجر) التي بنيت وتبنى بها أغلب العمارات الجديدة في محافظة تعز. حمدنا الله على سلامة الوصول إلى مدينة الدمنة بعد أذان المغرب ومنها انتقلنا بسيارة إلى مدينة تعز.

مكان النقش (NAS)

يوجد النقش في الجهة الغربية من جبل كحلان (اللوحة ١) الذي يقع في مديرية (ماوية) إلى الشمال الشرقي من محافظة تعز ضمن الدائرة الانتخابية (٤١) إلى الشرق من مدينة الجند[٢](٢) التاريخية، ويحده من

(١) هناك مسميات لأجزاء من جبل كحلان اعتاد الأهالي عليها مثل (صحن الكافر– دوس الكافر وغيرها) وهذه المسميات مع مسميات أخرى شبيهة بها في جبل صبر وفي جبال وحصون ومناطق مختلفة من محافظة تعز نعكف على دراستها لأن الروايات عنها تخلط بين الحقيقة والخيال.

(٢) الجند: مدينة مشهورة في حقل الجند تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة تعز بمسافة (١٧كم) تقريباً وأبتنى فيها الصحابي الجليل معاذ بن جبل أول مساجد اليمن وهي أعظم مخاليف اليمن في الإسلام ومع أنها فقدت إمكاناتها =

الشرق (سد الخالف) [٣](٣) وقرية (الدرادج)، ومن الغرب وادي (الدُبية) ومن الشمال (قرية الدَّهنة) ومن الجنوب قرية (الدَّخلة). وكحلان بضم فسكون ففتح اسم مشترك لعدد من الأماكن والحصون في اليمن (المقحفي ٢٠٠٢م: ١٣٢٩).

تاريخ النقش

ليس في النقش ما يفيد معرفة تاريخه، فلا تاريخ محدد، ولا اسم لملك معين، ولا حدث تاريخي معروف، ولذلك فلا طريقة لاستنتاج تاريخه سوى الاعتماد على شكل خطه الذي يبدو أنه يعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد تقريباً.

النص

أ ب ع م / م س هـ ر / ب أ ذ ن / ع م	أ ر ذ ن / م ع هـ [ر] ب أذن / ع م و أن [ب ي]

وصف النقش

كتب بخط غائر على الجبل نفسه (اللوحة ٣) بالجهة الغربية المطلة على وادي (الدُبية)، ارتفاعه ١٠ سم وطوله ٢٢ سم، وارتفاع الحرف ٤ سم، وقد كتب حرف الميم فيه بشكل مقلوب (B)، ويوجد في أعلى النقش حرف (أ) وإلى جوار الجهة اليمنى منه حرفي (ظ . ظ).

يتحدث النقش عن شخصين مختلفين وفي منتصفه خط مستقيم (فاصل)، كما أن السطر الثاني من جهته اليسرى يقابل السطر الأول من جهته اليمنى؛ لذلك يمكن تقسيمه إلى نقشين أو إلى قسمين.

المحتوى

- **القسم الأيسر- النقش (أ):**

١- أر ذ ن [ب ن] معاهر

٢- بإذن عم و أن [ب ي]

أو:

١- أ ر ذ ن معاهر (المشرف أو المراقب)

٢- بإذن عم و أ ن [ب ي]

- **القسم الأيمن - النقش (ب):**

١- أب عم مسهار

٢- بإذن عم

الإيضاح

أولاً: القسم الأيسر - النقش (أ)

السطر الأول

أ ر ذ ن: اسم مفرد مذكر، وهو صاحب النقش، وربما يرد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

م ع هـ [ر]: اسم مفرد مذكر وهو اسم الأب (لأرذن) أو اسم عائلته[٤] وقد ورد هذا الاسم في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998: 238) منها (.. / أ ب ع م / ب ن / م ع هـ ر / ..) (RES4324,5) و (.. / أ ب أ ن س / ب ن / م ع هـ ر / ..) (RES4336,3) كما ورد في بعض النقوش اليمنية الأخرى (Harding 1971: 537; Arbash 2002: 270) منها (.. / أ س أ ر / ب ن / م ع هـ ر / ..) (CIH658,1)، ومن المحتمل أن يكون صفة لصاحب النقش. وقد تبادر إلى ذهن الباحث عند رسم النقش بخطه المسند ونقله إلى الخط العربي القراءة التالية:

= السياسية والإدارية وأصبحت قرية ضمن مديرية (ماوية) إلا أنها احتفظت بجزء من أهميتها الدينية إذ يزار جامعها كل عام في أول جمعة من رجب (الحموي، ١٩٩٥م: ١٦٩) (الحجري، ١٩٩٦م: ١٤٦، ١٤٨).

(٣) سد الخالف: من السدود التي أقيمت حديثاً في محافظة تعز لحجز بعض سيول الأمطار والاستفادة منها (اللوحة ٢).

(أ ر ض ن / م ع هـ ر) بمعنى:

١- الأرض معاهر (أرض المراقبة)

٢- بحماية الإله عم و أبني

ولكن عند إعادة النظر بحرف الـ (ذ) في كلمة (أرذن) ومقارنته بحرفي الـ (ذ) الذي تكرر في عبارتي (ب أ ذ ن / ع م) في النقش نفسه ترجح أنه حرف (ذ) وليس(ض).

السطر الثاني

ب أ ذ ن / ع م: بإذن الإله (عم) وحمايته. وقد وردت هذه العبارة في النقوش القتبانية منها؛ النقش (RES, 3516). والفعل (أ ذ ن) معناه في النقوش القتبانية: سمح أو أجاز (Ricks, 1989: 6) وفي النقوش السبئية يعني: أذن لأحد بالانصراف (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ٣) وفي القرآن الكريم قوله تعالى ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥ ﴾ القدر، الآية ٤-٥.

وقد ارتبطت عبادة أهل اليمن القديم بالسماء فمن أشهر معبوداتهم: (القمر والشمس والزهرة)، وتعددت أسماء هذه المعبودات وصفاتها بتعدد المنافع المرجوة منها.

وكان إله القمر (ع م) هو المعبود الرئيس في مملكة قتبان، ولفظة (ع م) تعني حرفياً: أخا الأب (الشيبة، ٢٠٠٠م: ٧٢)، ومعلوم أن مكانة (العم) بمقام الأب عند العرب جميعاً، وللإله (ع م) عند القتبانيين شأن عظيم ومكانة عالية لا تضاهيها إلا مكانة إله القمر (المقه) في مملكة سبأ و الإله (سين) في مملكة حضرموت و الإله (ود) في مملكتي أوسان و معين.

وقد عُرف القتبانيون في التاريخ من خلال نقوشهم، ونقوش اليمن القديم عموماً، بأنهم أولاد الإله (عم)، (RES, 4337,5)، وأرضهم أرض الإله (عم) (عبدالله، ١٩٩٠م: ٢٤٩) وحاكمهم كبير أولاد (عم)، وعاصمتهم (تمنع) مدينة الإله (عم) (سعيد، ٢٠٠٤م: ٣٦، ٣٧).

وظهر المعبود (عم) في النقوش بمجموعة من الصفات والألقاب ومنها: عم ريعان (النامي)، عم ذو شقير (المشع)، عم ذو يسير (الصغير)، وفي ذلك ربما إشارة إلى صورته وهو في شكل (هلال)، عم ذو ديمت لعلاقته بالمطر (الشيبة، ٢٠٠٠م: ١٥٦). وجاء في بعض النقوش مضافاً إلى اسم مكان، ومنها (عم ذو لبخ)، ويعني:(عم اله وادي لبخ)، وجاء في نقوش أخرى مضافا إلى اسم المعبد المكرس له (عربش، ٢٠٠٢م: ١٨، ١٩)، ومن أهم معابده: (../ح ط ب م/ م ح رم/ع م/ ذ و د و ن م/ ..) حطيب معبد عم ذودون (RES36891,2). أ ن [ب ي]: الإله القتباني المعروف باسم أنباي (أنبي) (RES,4325,2)، ومن الغريب أن كاتب النقش لم يكتب حرف الـ (ب)، ولم يكمل كتابة حرف (ي)، فهل نسي حرف الـ (ب) وتنبه لذلك وهو يكتب حرف الـ (ي) فآثر ألا يكمل ذلك؟.

ويوضح سياق النقش أن المقصود هو الإله القتباني (أنباي) الذي يرتبط كثيراً بالإله (عم) في النقوش القتبانية. ومن أشهر معابده: معبد (رصفم) (ر ص ف م/ م ح ر م/ أ ن ب ي/ ش ي م ن/ ..) بمعنى:

---

(٤) معاهر: بني معاهر سلالة ومقولة كانت تقع أراضيها (ردمان وخولان رداع) (عبد الله ١٩٧٩م: ٤٧، ٧٥) في منطقة تلاقي حدود الدول اليمنية (سبأ وبني ذي ريدان وحضرموت) لذلك شهدت الكثير من المعارك بين هذه القوى لاسيما في القرون الثلاثة الميلادية الأولى (بافقيه وروبان ١٩٨٠م: ٩، ٢٩).

رصاف معبد أنباي الحامي (RES,3689,2;RES,3691,1,2)، وأنباي ربما معناه (المتكلم، المنبئ)، وكان المكرب في قتبان يدعي أنه (بكر أنبي وحوكم) (../ ب ك ر / أ ن ب ي/ و ح و ك م / ..)، ويبدو أنهما تسميتان أو صفتان لمعبود واحد بمعنى (الناطق بالقانون) (الشيبة، ٢٠٠٨م: ١٥٩) (العريقي،٢٠٠٢م: ٥٤). وكانت سلطة المعبودات العليا في جنوب غرب الجزيرة العربية عموما تضفي مزيداً من الشرعية على القوانين الصادرة من السلطات المشرعة (النعيم،٢٠٠٠م: ١١٥ – ١١٦).

ثانياً: القسم الأيمن – النقش (ب)

١ – أب عم مسهار

٢ – بإذن عم

الإيضاح

السطر الأول

أ ب ع م / م س هـ ر:

أ ب ع م: اسم مفرد مذكر (أبي الإله عم)، وهو مركب من (أ ب) واسم إله القمر في قتبان (ع م)، وهذا الاسم من الأسماء الشائعة في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1989: 60).

م س هـ ر: من المحتمل أن يكون مِسْهار اسم مفرد مذكر على وزن مفعال وهو اسم الأب لـ (أب عم) أو اسم عائلته، وترد هذه اللفظة في بعض اللهجات اليمنية المحكية في محافظة تعز، كما في قضاء الحجرية، اسماً للمكان المخصص لحراسة المزروعات ليلاً. وترد في لهجات أخرى، بمعنى: البقعة من الأرض التي «لا يدخلها ماء غير ما يهطل عليها من المطر» (الإرياني، ١٩٩٦م: ٤٥٣).

التعليق

على الرغم من صغر نقش (جبل كحلان) إلا أنه بالغ الأهمية؛ لأنه يشير لأول مرة إلى عبادة المعبودين القتبانيين (عم وأنباي) في محافظة تعز، وإذا كانت دلالته الدينية واضحة كون أصحابه من أتباع الإله عم، فان دلالته السياسية تتكامل مع دلالة نقوش أخرى توجد في تعز منها: النقش القتباني (اللوحة ٤) الذي وجد منقوشاً على الصخر بجوار حصن العروس في أعلى قمة جبل صبر المحتضن لمدينة تعز من جهته الشمالية[٥]، وينص على الآتي:

١ – ذرأ كرب بن أب علي الذي من عائلة أو عشيرة غرب أو غراب.

٢ – تقدم وحفر كريفا [للماء في المكان المسمى] مبعرم [وهو بمثابة].

٣ – حضرة [للملك القتباني] شهر هلال بن يدع أب.

وعليه يمكن القول بأن نقش حصن العروس في قمة جبل صبر يشير إلى تبعية المنطقة لسلطة الملك القتباني (شهر هلال بن يدع أب)، وهو صاحب أشهر قانون تجاري في جنوب غرب الجزيرة العربية (قانون سوق شمر) المكتوب على مسلة حجرية في وسط العاصمة القتبانية (تمنع)، ونقش (جبل كحلان) موضوع هذه الدراسة يمجد الإلهين القتبانيين (عم وأنباي). والجدير بالذكر أن الإله القتباني (الشهر أو

(٥) اكتشف نقش حصن العروس عام ٢٠٠٠م ونشره العزي، مصلح في صحيفة الجمهورية العدد (١١١٨١) الصادر في ٦/ ٤/ ٢٠٠٠م: ٦، وأعاد نشره إسماعيل، (٢٠٠٠م)، والملاحظ على النشر غياب صورة النقش ونقص بعض الحروف (الباء والميم) في نهاية السطر الأول، وحسب علم الباحث إن صورة هذا النقش لم تنشر في بحث علمي حتى الآن. أما حصن العروس، فهو حصن (حضور) في أعلى قمة جبل صبر الذي كان يسمى أيضاً جبل حضور (المخلافي، ١٩٨٤م: ١٣)، ويعد جبل صبر من أهم الجبال السياحية في محافظة تعز واليمن عموماً (اللوحة ٦).

شهران) ورد في نقش جديد (NHT4) من تعز (قيد الدراسة) عثرنا عليه مستعملاً (عتبة في أعلى الباب) لمنزل بني حديثاً (اللوحة ٥) أسفل جبل الميدان الذي يقع في عزلة الجندية إلى الغرب من مدينة الجند التاريخية، وهناك إشارات لآثار ونقوش أخرى (قيد النشر) عثرنا عليها بجوار (جبل الصردف) إلى الشمال الشرقي من محافظة تعز تشير إلى الوجود القتباني في تلك المنطقة.

إن الدلائل الأثرية والنقشية السابقة تشير إلى أن محافظة تعز (المعافر قديما) كانت في بعض مراحل تاريخها امتداداً للدولة القتبانية، ويبدو أن القتبانيين اهتموا بالسيطرة على قمم الجبال المشرفة على الأودية الزراعية الخصبة القريبة من الطرق التجارية الداخلية التي تتخلل تلك الأودية والتجمعات السكانية.

ومن المرجح أن أقدم توسعاً لمملكة قتبان باتجاه الغرب كان في بداية القرن السابع قبل الميلاد تقريباً؛ إذ يشير النقش السبئي (RES3945) المعروف لدى المؤرخين باسم (نقش النصر) أن دولة أوسان توسعت على حساب جيرانها (حضرموت، قتبان، سبأ)، وأدى هذا التحدي الأوساني إلى إبرام تحالف (تآخي) بين (كرب ايل وتر بن ذمار علي) مكرب سبأ، و(ورو إل) ملك قتبان و(يدع إل) ملك حضرموت للقضاء على دولة أوسان.

وقد شملت الحملات العسكرية السبئية التي يتحدث عنها النقش المذكور أغلب أجزاء اليمن تقريباً والغريب أن أولى تلك الحملات اتجهت إلى إقليم المعافر، وبعد معارك شرسة استطاع السبئيون تدمير مدن المعافر وحصونها وسيطروا على أوديتها (RES3945, 3, 4).

وكان للتحالف بين (سبأ وقتبان وحضرموت) أثره في القضاء على دولة أوسان وقد كافأ المكرب السبئي (كرب ايل وتر) حلفاءه بأن أعاد إليهم الأراضي التي كانت تحت سيطرة دولة أوسان (../ و ه ث ب / أ ب ض ع / ع م / و أ ن ب ي / و و ر و ال/ و ق ت ب ن / ب ن / ت ح ت ي / ذ أ و س ن/ ..) ومعناها: وأعاد أراضي المعبودين (عم وانباي) ووروال وقتبان من تحت سيطرة مملكة أوسان (RES3945, 12, 13).

وزادت أهمية المعافر في عهد (بني ذي ريدان) الذين كانوا من رعايا مملكة قتبان، ونجحوا في تأسيس الدولة الحميرية التي استطاعت توحيد اليمن القديم منذ القرن الثالث الميلادي، فانتعشت التجارة البحرية، وأصبح ميناء المعافر (موزع) على البحر الأحمر الميناء الرئيس للدولة الحميرية.

مصادر ومراجع البحث

أولاً: المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم

الإرياني، مطهر علي، *المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية*، ط١، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦م.

إسماعيل، فاروق، *اللغة اليمنية القديمة*، تعز: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.

بافقية، محمد عبد القادر، وروبان، كرستيان، *«أهمية نقوش جبل المعسال»*، مجلة ريدان، العدد (٣)، (١٩٨٠م): ٩، ٢٩.

بيستون (وآخرون)، *المعجم السبئي*، لوفان الجديدة، ١٩٨٢م.

الحجري، محمد بن أحمد، *مجموع بلدان اليمن وقبائلها*، مجلد١، صنعاء: وزارة الإعلام والثقافة، ١٩٩٦م.

الحموي ياقوت بن عبدا لله، *معجم البلدان*، مجلد٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.

سعيد، نعمان أحمد، *القوانين العربية القديمة في مملكتي قتبان والحضر دراسة تاريخية مقارنة*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٤م.

الشيبة، عبد الله حسن، *دراسات في تاريخ اليمن القديم*، تعز: مكتبة الوعي الثوري، ٢٠٠٠م.

ـــــــــ، *ترجمات يمانية*، صنعاء: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٨م .

عبد الله، يوسف محمد، *أوراق في تاريخ اليمن وآثاره*، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٠م.

ـــــــــ، «مدونة النقوش اليمنية القديمة» *مجلة دراسات يمنية*، العدد (٢)، (١٩٧٩م): ٤٧، ٧٥.

عريش، منير. عالم الآلهة في مملكة قتبان القديمة قبل الإسلام (القرن الثامن ق.م، القرن الثاني الميلادي)، *حوليات يمنية*، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، العدد (١)، (٢٠٠٢م): ١٧، ٢٢.

العريقي، منير عبد الجليل. *الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم*، القاهرة:مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢م.

العزي، محمد مصلح، *صحيفة الجمهورية*، العدد (١١١٨١) الصادر في (٦/ ٤/ ٢٠٠٠م).

المخلافي، عبد الفتاح بن محمد بن علي، *كتاب مرآة المعتبر في فضل جبل صبر*، تحقيق، محمد بن علي الأكوع، تعز: المعمل الفني للطباعة والتجليد، ١٩٨٤م.

المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم *البلدان والقبائل اليمنية*، ج٢، صنعاء: دار الكلمة، ٢٠٠٢م.

النعيم، نورة بنت عبدالله، *التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠م.

الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، *صفة جزيرة العرب*، تحقيق، محمد بن علي الأكوع، بغداد: دار الشئون الثقافية، ١٩٨٩م.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

Arbash, Mounir: Les Noms Propres du Corpus Inscriptionum Semitcarum, Tome, 7, Paris, Rome 2003 .

Corpus Inscriptionum Semitic rum Pars Quarto, Inscriptiones Himyariticas et Sabeas Continens Paris, (1989, 1911, 1929).

Harding, G.Lankester: An Index and Concordance of pre- Islamic Arabian Names And Inscriptions University of Toronto (Press, 1971).

Hayajneh, Hani: Die Personnenamen in den qatabanischen Inschriften lexiklische und grammatische Analyse im context der semitische Anthroponomastik Georg olms verlag Hildesheim Zurich . New York ,1998.

Repertoir d, Epigraphi: Semitique Puplie Par La Comanission du Corpus Inscriptionum Semiticorum (Paris, 1929 – 1950).

Ricks ,S.D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma, Pontifico Institute Diblico, 1989.

مختصرات البحث

CIH: Corpus Inscriptionum Semitic rum Pars Quarta, Inscriptiones Himyariticas et Sabeas Paris.

RES: Repertoire d›Epigraphi Semitique

NAS: Nouman Ahmed Seed

NHT: Nouman and Hazaa Taiz

ملحق اللوحات

اللوحة (١). تظهر فيها الجهة الجنوبية الشرقية من جبل كحلان إلى الشرق من مدينة الجند التاريخية – تعز.

اللوحة (٢). سد الخالف: من السدود التي بنيت حديثاً لحجز مياه السيول إلى الشرق من جبل كحلان.

أ ب ع م / م س هـ
ر / ب أ ذ ن / ع م

أ ر ذ ن / م ع هـ [ر]
ب أ ذ ن / ع م و أ ن [ب ي]

اللوحة (٣). نقش جبل كحلان (NAS4): كتب على الصخر في قمة الجبل نفسه.

النص بالحروف العربية:

١- ذ ر أ ك ر ب / ب ن / أ ب ع ل ي / ذ غ ر ب م
٢- ت ق د م / و س ع ش ق / ك ر ف / م ب ع ر م
٣- ح ض ر / ل ش ه ر / ه ل ل / ب ن / ي د ع أ ب

اللوحة (٤). نقش حصن العروس في أعلى قمة جبل صبر المحتضن لمدينة تعز من جهته الشمالية.

اللوحة (٥). النقش (NHT4) من جبل الميدان في منطقة الجندية إلى الغرب من مدينة الجند التاريخية.
١ – شهر ن (الإله القتباني – شهران أو الشهر)

اللوحة (٦). منظر عام لجزء من جبل صبر– تعز – اليمن.

New Inscriptions Discovered in Taiz

Nouman Ahmed S.Al-Azazi
Assistant Professor, History Department, College of Arts.
Taiz University, Taiz, Yemen

(Received 6/10/1432H.; accepted for publication 16/1/1433H.)

Keywords: inscription,ancient History, qataban kingdom,al-maafer region.

Abstract. Taiz region is located in the south-east part of Yemen. In the remote times, Taiz was known as Almaafer region which included this present Taiz and parts of Lahj governorate. Taiz governorate is overlooking Bam Almandab Strait which connects the Red Sea, Gulf of Aden and the Arab Sea. Taiz region could be termed as a civilization bridge combines South Arabia and the Horn of Africa since ancient days.

Even though Taiz region was ruled by different ancient Yemeni kingdoms such as Awsan, Sheba, Qataban and Himyrates, Taiz remote history has not been recorded yet for its rare and scattered ruins and studies. This is the reason which led some local historians giving their attention to some of its ruins and inscriptions.

The importance of this paper is to shed light on new discovery inscriptions which actually reminded us how Qatabani people worshiped their idols such as “Am” and “Anbai” in Taiz and at the same time shows us the signification of the new discovery from both the political and religious points of view during the Qataban kingdom.